جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

تقييم أداء مدرسى المقررات التطبيقية فى المعاهد الفندقية الخاصة المتوسطة

مستخلص من رسالة علمية

إعداد
إلهام محمود سعد السولية
باحثة بدرجة الماجستير
كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

د/ شريف جمال سعد سليمان
الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الفندقية
كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

أ.د/ ممدوح محمد أحمد ربيع
الأستاذ بقسم الصناعات الغذائية
كلية الزراعة – جامعة المنصورة

مجلة كلية السياحة والفنادق ـ جامعة المنصورة
عدد (٤) ـ ديسمبر ٢٠١٨

تقييم أداء مدرسى المقررات التطبيقية فى المعاهد الفندقية الخاصة المتوسطة

إعداد

إلهام محمود سعد السولية[١] د/ شريف جمال سعد سليمان[٢] أ.د/ ممدوح محمد أحمد ربيع[٣]

الملخص

يهدف البحث إلى تقييم أداء مدرسى المقررات التطبيقية فى المعاهد الفندقية الخاصة المتوسطة، ولتحقيق هذا الهدف تم التعرف على مدى توافر الوسائل التعليمية خلال التدريس، التعرف على مدى إدراك وفهم المقررات التطبيقية ومدى الإستفادة منها، معرفة مدى تأثير الإمكانات المتاحة للمدرسين على أدائهم، من خلال توزيع إستمارة إستبيان على بعض من الطلاب بالمعاهد الفندقية الخاصة المتوسطة حيث بلغ عدد الإستمارات التى تم توزيعها١٤٠ إستمارة كان من بينهما ١١٥ إستمارة صالحة للتحليل الإحصائى بنسبة(٨٢.١٤٪)، وقد توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن تقييم أداء المدرس وخاصة المقررات التطبيقية أمرا فى غاية الأهمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية، عدم توافر الأجهزة والمعدات اللازمة للتطبيق العملى، عدم إهتمام المسئولون بتقييم أداء المدرس، عدم توافر الخامات للطلاب لمشاركتهم الفعلية، عدم إهتمام المدرس بالمهارات التدريبية والوسائل التعليمية وقلة الخبرة للمدرس لربط الجزء النظرى بالواقع العملى.

الكلمات المفتاحية: التعليم الفندقى، تقييم الأداء، المقررات التطبيقية.

Assessment Of The Performance Of Practical Courses Lecturers in Private Medium Hotel Institutes

Abstract

The objective of the research was to assess the performance of practical courses lecturers in private medium hotel institutes. To achieve this objective, a self adminstrated questionnaire was developed and directed to a random sample of students in the investigated institutes. A total of 140 forms, only 115 forms were valid to analysis. The result of the study found that lecturer's performance evaluation, especially practical courses is very important to achieve the objectives of the educational process, Lack of hardware and equipment for practical application, Lack of interest by officials to assess the performance of the lecturer, Non-availability of materials for students for their actual participation, The lecturer's lack of interest in training skills, teaching methods and lack of experience for the teacher to connect the theoretical part with practical reality.

Key words: Hotel education - Performance evaluation - Practical courses.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤلات التالية: -

١ - إلى اى مدى تساهم المقررات التطبيقية فى فهم المقررات النظرية؟

٢ - ما هى أراء وتوقعات أفراد عينة الدراسة نحو أداء مدرسى المقررات التطبيقية ؟

٣ - إلى أى مدى تؤثر كفاءة ومهارات المدرسين على أدائهم؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تقييم أداء مدرسى المقررات التطبيقية فى المعاهد الفندقية الخاصة المتوسطة وذلك من خلال:

١ - التعرف على مدى توافر الوسائل التعليمية خلال التدريس.

٢ - التعرف على مدى إدراك وفهم المقررات التطبيقية ومدى الإستفادة منها.

٣ - إدراك مدى مناسبة الوقت المخصص للتطبيق العملى.

٤ - إستكشاف مدى توافر الأجهزة والمعدات.

٥ - معرفة مدى تأثير الإمكانات المتاحة للمدرسين على أدائهم.

الدراسات المرجعية:

نظرة عامة عن التعليم الفندقي

تعد دراسة الفندقة من أهم الدراسات العلمية والعملية على صعيد الدراسات الأخرى داخل القطرالمصري وخارجه لما تقدمه من خدمة القطاع الفني لذا يجب النهوض بالتعليم الفندقي وبمخرجاته التي تمثل أساسا لاستمراره ونموه والوصول به الى أعلي مستوياته لمواكبه التطور الذي يحدث في العالم للنهوض بالاقتصاد المصري (حسانين ،٢٠٠٧). ويؤكد حسن (٢٠١٣) أن هناك مجموعة من الأسس التى بنى عليها التعليم الفندقى والتى تتلخص فيما يلى: -

١ -أن يتم ربط العلوم النظرية بالتطبيقات العملية والممارسات المعرفية بالتطبيقات التكنولوجية كل ذلك من خلال مجموعة الأهداف التى تربط العلم بالعمل.

٢ -أن يتم النظر لمعايير الجودة للتعليم الفنى بأن مخرجاتها ستمد قطاعات الإنتاج والخدمة على مستوى كافة المؤسسات بما تحتاج إليه من قوى بشرية مدربة بشكل متميز من الكفاية والثقافة والمهارة بما يلبى إحتياجات سوق العمل.

٣ -أن يتم إعداد الخريج بشكل مناسب ومتميز بما يحقق المستوى الثقافى والعلمى والفنى وأن يجمع بين دقة الفكر ومهارة اليد لينخرط فى سوق العمل بشكل سريع ومرغوب.

أكدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠١٥) أن من الأهداف الرئيسية للتعليم الفندقى تقديم المشورة الفنية والإدارية فى مجال التدريب للمنشأت الفندقية وتحسين نوعية التعليم الفندقى والتركيز على تطوير تدريس المواد العملية من أجل إستجابة أفضل لإحتياجات سوق العمل الفندقى ومتطلبات التنمية المستدامة واللحاق بمستوى البلدان ذات الأداء العالى فى الميدان التربوى والإرتقاء بقدرات المؤسسة التعليمية وكفايتها.

مشكلات التعليم الفندقى

ذكر بسيونى (٢٠١٣) أن هناك العديد من المشكلات التى تواجه التعليم الفندقى ولعل أبرزها مايلى: -

١ -قيام المؤسسة التعليمية بتوفير كافة الخامات المطلوبة للدروس التطبيقية ولكن بكميات لا تكفى جميع الطلاب الأمر الذى يؤدى إلى عدم تطبيق جميع الطلاب للتطبيقات العملية بأيديهم ويقتصر الدرس التطبيقى على عملية المشاهدة فقط.

٢ - عدد ساعات الدروس التطبيقية بالعديد من مؤسسات التعليم الفنى غير كافية كى تصل كافة معلومات الدروس إلى الطلاب.

٣- زيادة عدد طلاب المجموعة الواحدة الأمر الذى يؤدى إلى عدم حصول كافة الطلاب على التدريب التطبيقى المطلوب مما يؤثر على المستوى المهارى للطلاب من جهه ومن جهه أخرى لا يعطى للمدرس الوقت الكافى للإجابة على كافة إستفسارات وأسئلة الطلاب الموجهة إليه حول موضوع الدرس التطبيقى.

دور الإدارة التعليمية بمؤسسات التعليم

أشار مطاوع (٢٠٠٣) أن الإدارة بالمؤسسة التعليمية لها دورها الفعال فى إحداث تغييرات لتحسين التعليم ليواكب المتغيرات الحديثة. ويعتبر هدف إدارة المؤسسة التعليمية هو توفير أفضل سبل نجاح العملية التعليمية بما يحقق الأهداف المرسومة ويضمن الإعداد الجيد للعنصر البشرى ومتطلبات التنمية الإجتماعية والإقتصادية (أحمد، ٢٠٠٧). تتكون المنظومة التعليمية من خمسة عناصر "مدخلات التعليم - عمليات التعليم - مخرجات العملية التعليمية - التغذية الراجعة - بيئة التعلم" (العثمانى، ٢٠٠٦).

ماهية المدرس و مهاراته

ذكر الحريرى (٢٠٠٧) المدرس على أنه " الموجه والمنظم للعملية التربوية التعليمية الميدانية من أجل تحقيق الأهداف التربوية بما تتضمنه من مفاهيم وإتجاهات وقيم أخلاقية وأساليب سلوكية لذلك يعتبر تقييم المدرس أحد المجالات الهامة وتنبع هذه الأهمية من أهمية دور المدرس في العملية التربوية التعليمية والمدرس يحتاج إلى تقييم مستمر لتحسين مستوى الأداء لديه ومن هذا المنطلق صارت الحاجة ماسة إلى تقييم أداء المدرس لتنمية جميع إمكاناته بتوفير فرص كثيرة وهامة للتعلم المستمر لتحقيق التفوق والامتياز في أدائه.

المهارات الواجب توافرها في المدرس: -" المستوى العلمى والخلفية المعرفية، إدراك إحتياجات الطلاب، الإنتظام في العملية التعليمية، الإلتزام بالمنهج العلمى وتقبل التغذية الراجعه، العمل على تنمية المهارات الفكرية التنافسية، تنمية الحس الوطنى والجانب الاخلاقى، معرفته التامة بالمواصفات التى تسعى إليها المؤسسة التعليمية والعمل على تحقيقها"(أحمد، ٢٠٠٥).ويضيف الهلالى (٢٠١٠) أن المدرس لابد أن يكون قادرا على:"قياس الأداء بشكل دائم - الإعتماد على المناقشة الفعالة - مساعدة جميع الطلاب على التعلم - الإعتماد على الممارسة والتغذية المرتدة - إستخدام التكنولوجيا لضمان فاعلية التعليم - إستخدام الطرق الفعالة فى التدريس

للطلاب - إتخاذ القرارات التعليمية فى ضوء المعرفة المهنية والتربوية - التدريس للطلاب فى ضوء معايير الروابط المهنية المتخصصة".

مفهوم تقييم أداء المدرس وأهدافه

أكد أبو جادو (٢٠٠٦) أن التقييم عملية إصدار الأحكام للكشف عن مواطن القوة أو الضعف وحول بلوغ الأهداف ويستعين المدرس بأدوات مختلفة لقياس تحقق الهدف وإتخاذ القرار المناسب حوله ويتضمن التقييم إستخدام المعايير والمستويات.عملية المقارنه بين ما هو كائن بما يجب أن يكون ووضع حكم على الفرق الموجود بين ما يجب أن يكون وما هو كائن في أى ميدان كان، كما أنه تقدير قيمة للشئ أو كميته بالنسبة إلى معايير محددة والهدف من التقييم هو الحكم الموضوعي على العمل الخاضع للتقييم صالحا أو فاسدا، ناجحا أو فاشلا وذلك بتحليل المعلومات المتيسرة عنه وتفسيرها في ضوء العوامل والظروف التي من شأنها أن تؤثرعلى العمل(حسانين، ٢٠٠٧). ويهدف تقييم الأداء إلى "تحسين الأداء التدريسي للمدرس في قاعات الدراسة - تزويد المدرس بنوع من التغذية الراجعة التي تمكنه من تشخيص جوانب القوة أو الضعف في أدائه التدريسي -تكوين قاعدة علمية بحثية جيدة عن التدريس -المساهمة في تقييم مدى تحقيق المنهج لأهداف التربية- تحسين مستوى أداء المدرس بصفة مستمرة، وتطوير كل ما يرتبط بالعملية التدريسية سواء داخل حجرات الدراسة أو خارجها -تزويد المدرس ببيانات عن أدائه ورفع المستوى التحصيلى للطلاب "(المحبوب، ٢٠٠٠).

طرق تقييم أداء المدرس

أشار الحكمي (٢٠٠٤) أنه يشمل تقييم أداء المدرس في ضوء أهداف التعليم من حيث الأداء التدريسي، ومجالات الإنتاج العلمية للمدرس، وكذلك الكفايات المهنية له التي يعرفها الحكمي "بأنها مجموعة القدرات وما يسفر عنها من المعارف والمهارات والإتجاهات أويمارسها المدرس وتمكنه من أداء عمله وأدواره ومسؤولياته وملاحظاته ويقيمها طلابه، ويمكن أن يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على العملية التعليمية".

إن تقييم الطلبة لأداء المدرس يعتبر المصدر الأساسي للمعلومات المتعلقة بالبيئة الصفية خاصة وأن الطلبة هم أكثر تأثرا فيما يتعلق بفاعلية المحتوى التدريسي وجودة أساليب التدريس المتبعة. كما يستفيد المدرس من تقييم الطلبة لأدائه في التعرف على نواحي القوة والضعف في أدائه ومن ثم يقوم بمراجعة أساليبه وممارساته التدريسية (الخثيلة، ٢٠٠٠).

التقييم الذاتي للمدرس: يقصد به أن يتولى المدرس بنفسه عملية تقييم فعالياته التدريسية أثناء المحاضرات، ويستند إلى أن مهارات الأفراد واستعداداتهم العقلية تساعد على نقد الذات دوماً لمواصلة التعلم، والهدف منه تشجيع المدرس وتعويده على النقد الذاتي، وذلك من خلال تشخيصه لنقاط القوة والضعف في ممارساته التدريسية، بهدف تحسين مستوى أدائه وتطوير أدائه مهنياً(شحاته، ٢٠٠٢).

تقييم الزملاء: يقوم المدرسين بتحليل زملائهم بشكل فردي أو عن طريق تشكيل لجان، وذلك من خلال لجان الترقيات التي تعينها المؤسسة حيث تقوم هذه اللجان بتقييم الجوانب الكمية والنوعية لأبحاث المدرس ونشاطه العلمي، كذلك مساهمته في مجال خدمة التعليم والمجتمع (ملحم، ٢٠٠٥).

المقررات التطبيقية

عرفها سعد (٢٠٠٠) أنها مجموعة الخبرات والأنشطة التى تقدمها المؤسسة التعليمية للطلاب تحت إشرافها بهدف العمل على إحتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها لتحقيق النمو الشامل المتكامل ولما كانت أهداف التعليم الفنى تتركز فى إعداد القوى البشرية المدربة على مستويات مختلفة من الكفاءة والمهارات والثقافة، وبذلك يكون الهدف الأساسى من المقررات التطبيقية هو تحقيق الأهداف المهنية للتعليم، بذلك يكون المقرر التطبيقى وسيلة وليس غاية فى حد ذاته وعليه أن يتواكب مع متغيرات العصر ومطالب المجتمع وإحتياجات سوق العمل.

مخرجات النظام التعليمى ومتطلبات سوق العمل

أوضح على (٢٠٠١) أن من أخطر التحديات التى تواجه التعليم فى مصر إنخفاض كفاءة التعليم لا سيما التعليم الفنى وعدم ملائمة مخرجات النظام التعليمى مع متطلبات سوق العمل حيث أن معظم التقارير الدولية تصنف جودة التعليم فى مصر فى مرتبة متدنية حتى بالمقارنة بدول نامية ظروفها الإقتصادية وإمكاناتها البشرية تقل عن مصر وتتمثل فى :

- عدم ملائمة مخرجات النظام التعليمى مع متطلبات سوق العمل.
- عدم مواكبة المناهج للأحداث والتغيرات المحلية والعالمية،
- ضعف الدعم الفنى المقدم للمدرس (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٣).

كما أشار لفته (٢٠١١) أن متطلبات سوق العمل الفندقى تحتاج إلى: - أيدى عاملة مدربة ومؤهلة تستطيع مواكبة التطور فى القطاع الفندقى، وجود إستراتيجية واضحة لتنمية الموارد البشرية فى المجال الفندقى، تأهيل وتدريب الطلاب للعمل الفندقى، النهوض بقطاع الفندقة والذى يعتبر واحدا من القطاعات الإقتصادية، فمستقبل التنمية الفندقية وتطورها مرهون بشكل رئيسى بكفاءة وفاعلية التعليم الفندقى.

منهجية الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أداء مدرسى المقررات التطبيقية فى المعاهد الفندقية الخاصة المتوسطة، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة تم إستخدام أسلوب المنهج الوصفى كأحد مناهج البحث العلمى.

مصادر جمع البيانات

المصادر الثانوية: - إعتمدت الدراسة على المصادر الثانوية المتاحة في مجال الدراسة وذلك لمعالجة الإطار النظري فيها وتتمثل هذه المصادر في الكتب العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة وكذلك الدوريات والأبحاث والرسائل العلمية التي

تناولت الجانب النظري للدراسة وقد إعتمد الباحث على هذه المصادر في التعريفات الإجرائية والدراسات السابقة وتحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها.

المصادر الأولية: – إعتمدت الدراسة على جمع البيانات الأولية من خلال بناء إستمارة إستبيان موجهة للطلاب بالمعاهد الفندقية الخاصة المتوسطة كأداة رئيسية لجمع البيانات موضوع الدراسة وقد شملت على عدد من العبارات توضح أهداف الدراسة وأسئلتها للإجابة عنها من قبل الطلاب. وتم الإعتماد في بناء الإستمارة على الدراسات السابقة قي هذا المجال مع التعديلات المناسبة التي تتوافق مع متطلبات الدراسة.

مجتمع الدراسة و حجم العينة

للوصول إلى نتائج الدراسة تم إختيار عينة من الطلاب بالمعاهد الفندقية الخاصة المتوسطة حيث تم توزيع إستمارة إستبيان على الطلاب وقد بلغ عدد الإستمارات الموزعة عليهم ١٤٠ إستمارة وقد تم إخضاع ١١٥ إستمارة صالحة للتحليل الإحصائى بنسبة (٨٢.١٤٪). وصممت إستمارة الإستبيان وفق أهداف الدراسة حيث إشتملت على البيانات الشخصية (الجنس– الفرقة–المرحلة العمرية) وأشتملت على ثلاث عبارات موضوعية و(٢٩) عبارة توضيحية موزعة على خمس محاور بواقع (٧) عبارات لمحور كفاءة ومهارات المدرسين، و(٣)عبارات لمحور الوسائل والإمكانات التعليمية، و(٤) عبارات لمحور الوقت المخصص للتطبيق العملى، و(٣) عبارات لمحور التجهيزات والمعدات،و(١٢) عبارة لمحور أداء المدرسين، وتم حساب طول خلايا المقياس الخماسى المستخدم فى محاور الدراسة على النحو التالى:

جدول رقم (١) مقياس ليكرت الخماسى

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١
المدى	٥:٤.٢١	٤.٢٠:٣.٤١	٣.٤٠:٢.٦١	٢.٦٠:١.٨١	١.٨٠ : ١

المدى Range = (٥ – ١) \ ٥ = ٠.٨٠

النتائج والمناقشة:

تم توزيع إستمارة الإستبيان على طلاب الفرقة الأولى والثانية بالمعاهد الفندقية الخاصة المتوسطة للتعرف على أرائهم فى أداء مدرسى المقررات التطبيقية، وفيما يلى عرض تفصيلى لنتائج الدراسة الميدانية التى تم التوصل إليها:

جدول رقم (٢) تحليل البيانات الشخصية للطلاب

المتغير		التكرارات و النسب المئوية	
		ت	٪
١- الجنس	ذكر	٨١	٧٠.٤
	أنثي	٣٤	٢٩.٦
٢- الفرقة	الاولي	٨٨	٧٦.٥
	الثانية	٢٧	٢٣.٥
٣- الفئة العمرية	أقل من ١٦	١٢	١٠.٤
	من١٦ – ٢٠	٩٢	٨٠
	أكثر من ٢٠	١١	٩.٦
المجموع		١١٥	٪١٠٠

تشير النتائج الواردة فى الجدول (٢) أنا غالبية أفراد عينة الدراسة كانت من الذكور بنسبة (٧٠.٤٪) بينما بلغت نسبة الإناث (٢٩.٦٪). أما فيما يخص الفرقة الدراسية فقد بلغ عدد أفراد العينة من الفرقة الأولى (٧٦.٥٪)أما بالنسبة لطلاب الفرقة الثانية (٢٣.٥٪). أما بالنسبة للفئة العمرية فكانت الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة (٨٠٪) ممن تراوحت أعمارهم بين (١٦ – ٢٠) عام بينما جاء فى المرتبة الثانية والثالثة على التوالى من هم أقل من ١٦ عام ومن هم أكثر من ٢٠ عام بنسبة (١٠.٤٪) و(٩.٦٪).

جدول رقم (٣) أراء أفراد عينة الدراسة نحو محور كفاءة ومهارات المدرسين

م	العبارة	المؤشرات الحسابية	
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١	يحافظ المدرس على انتباه الطلاب أثناء المحاضرة	٤.١٨	١.٠٧٣
٢	يتواصل مع الطلاب بكل ملائم بما يحقق التعلم الفعال	٢.٠٧	٠.٩٢٥
٣	يمتلك القدرة على توصيل كافة المهارات التدريبية بشكل تستوعبه جميع الطلاب	٢.٢٥	١.٠٥٨
٤	شرح المدرس واضح ومفهوم وقادر على توصيل المعلومة للطلاب اثناء المحاضرة	٤.٠٥	١.١١٥
٥	يقوم المدرس بتعزيز مهارات البحث والتعلم الذاتي لتطوير اداء الطلبة المعرفي	٢.١٥	٠.٩٨٤
٦	يربط المدرس معلومات الطالب السابقة وخبراته بأهداف التعلم	٢.٨٧	١.٠٢٢
٧	المدرس لديه القدرة على القيادة واتخاذ القرارات	٤.١٠	١.٢٢١
	المتوسط الحسابي العام	٣.٠٩	-

تم إستخدام جداول التكرار الإحصائية لوصف المؤشرات الأساسية للبيانات بواسطة النسب المئوية. كما إستخدم المتوسط الحسابي لإستخراج متوسط الترتيب لكل عبارة من عبارات محور كفاءة ومهارات المدرسين. يقيس الإنحراف المعياري مدي التشتت في إجابات الطلاب، حيث أن نتائج الإنحراف المعياري التي تساوي او تزيد عن (١) تدل علي عدم تركز الإجابات وتشير إلي تباعد إجابات أغلب الطلاب عن مضمون العبارة. نتائج الإنحراف المعياري التي تقل عن (١) تشير إلي وجود تقارب بين إجابات أغلب الطلاب. تبين من الجدول(٣) أنه طبقا لإجابات الطلاب من طلاب الفرقتي الاولي و الثانية بالمعاهد الفندقية الخاصة المتوسطة يتضح أن المدرس يحافظ على انتباه الطلاب أثناء المحاضرة، وأن المدرس لديه القدرة على القيادة واتخاذ القرارات، كما يلاحظ أيضا من الإجابات أن شرح المدرس واضح ومفهوم وقادر على توصيل

المعلومة للطلاب اثناء المحاضرة. وهذه العبارة تتفق مع (حسن وأخرون، ٢٠٠٨) الذين يروا أن المعلم لديه القدرة على التواصل الفعال مع الطلاب وتشجيعهم على البحث العلمى نظرا لأن عمله يتمركز حول الطالب، الأمر الذى يجعل دوره أكثر فاعلية وكذلك تطوير الأداء للطلاب مما يجعل لدى المدرس توافق مع معايير الإعتماد المهنى، بينما وافق الطلاب علي العبارات المذكورة في الفقرة السابقة، مال آرائهم نحو المحايدة في عبارة " يربط المدرس معلومات الطالب السابقة وخبراته بأهداف التعلم".علي الجانب الآخر، أظهرت النتائج أن المدرس لا يمتلك القدرة على توصيل كافة المهارات التدريبية بشكل تستوعبه جميع الطلاب. كما يري الطلاب أن المدرس لا يقوم بتعزيز مهارات البحث والتعلم الذاتي لتطوير أداء الطلبة المعرفي بالإضافة إلي أن المدرس لا يتواصل مع الطلاب بكل ما هو ملائم بما يحقق التعلم الفعال.

جدول رقم (٤) الوسائل والإمكانات التعليمية

م	العبارة	المؤشرات الحسابية	
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١	يستخدم المدرس وسائل تعليمية وتقنية حديثة و متنوعة في تدريس المقرر	١.٨٠	٠.٩٨٤
٢	المواد التعليمية مناسبة لمستوى التعلم	١.٦٦	٠.٨٢٦
٣	تتسلم نسخة مطبوعة من المقررات التطبيقية التي تقوم بدراستها	٣.٩٧	٠.٧٧٨
	المتوسط الحسابي العام	٢.٤٧	-

تبين من الجدول(٤) أنه طبقا لإجابات الطلاب أتضح أن المدرس يوفر لهم نسخ مطبوعة من المقررات التطبيقية التي يقوم بتدريسها، بينماأوضحت الإجابات أن المدرس لا يستخدم وسائل تعليمية وتقنية حديثة و متنوعة في تدريس المقرر وهذه العبارة تتعارض مع (العثمانى، ٢٠٠٦) الذي يرى أن أي عملية تعليمية هي عملية اتصالية تحتاج إلى مرسل (المعلم) و مستقبل (المتعلم) و رسالة (المحتوى التربوي أو

التعليمي) و وسيط يطلق عليه بالوسائل و التقنيات التعليمية و يعد إختيار الوسيلة المناسبة لنقل الرسالة إلى الأشخاص المستهدفين من العملية التعليمية من أهم عوامل نجاحها و بالتالي نجاح المرسل و هو المعلم في مهمته التعليمية حيث ان هذه الوسائل و التقنيات التعليمية تتمثل في جميع الأدوات و الأجهزة التي تستخدم في تبسيط و توضيح العملية التعليمية وصولا إلى تحقيق الأهداف المنشودة منها سواء للمعلم أو المتعلم، كما أوضحت النتائج أن المواد التعليمية غير مناسبة لمستوى التعلم.

جدول رقم (٥) الوقت المخصص للتطبيق العملي

م	العبارة	المؤشرات الحسابية	
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١	الوقت المتاح لدراسة المقررات التطبيقية كافي	٢.٠٣	٠.٩١٢
٢	عدد ساعات دراسة المقررات التطبيقية ثابت	٣.٣٢	٠.٨٤٦
٣	الفترة الزمنية المتاحة لك من المقرارات التطبيقية كافية لمشاركتك الفعلية مستخدما الخامات	١.٣٦	٠.٦٥١
٤	تعتقد انك في حاجة الى زيادة عدد ساعات دراسة المقرارات التطبيقية	٤.٣٦	٠.٩٣٨
	المتوسط الحسابي العام	٢.٧٦	-

تبين من الجدول (٥) أنه علي الرغم من أن إجابات الطلاب علي عبارة " عدد ساعات دراسة المقررات التطبيقية ثابت" كانت محايدة، إلا أنه يلاحظ من الإجابات أن الوقت المتاح لدراسة المقررات التطبيقية غير كافي، كما أن الفترة الزمنية المتاحة من المقرارات التطبيقية لا تكفى لمشاركتهم الفعلية مستخدمين الخامات. لذلك يعتقد الطلاب بشدة انهم في حاجة إلى زيادة عدد ساعات دراسة المقرارات التطبيقية وهذه العبارة تتفق مع دراسة (بسيونى، ٢٠١٣) الذى أكد أن الفترة الزمنية المتاحة لا تكفى للممارسة العملية للدروس التطبيقية ولا تسمح بالمشاركة بأيديهم لفترة زمنية

مناسبة أثناء الدروس التطبيقية مما يجعل الدروس التطبيقية لدى شريحة كبيرة من مجتمع الدراسة تتحول إلى عملية مشاهدة فقط.

جدول رقم (٦) التجهيزات والمعدات اللازمة

م	العبارة	المؤشرات الحسابية	
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١	الأماكن المخصصة للدروس التطبيقية مناسبة للتطبيق العملى للدروس	١.٧٣	١.٠٧٩
٢	الأماكن المخصصة للتطبيق العملي مجهزة بالادوات والمعدات اللازمة للتطبيق العملى للطلاب	١.٤٢	٠.٩٣٦
٣	الأماكن المخصصة للتطبيق العملي تستوعب كافة الطلاب بشكل مناسب	١.٦٦	١.١٩١
	المتوسط الحسابي العام	١.٦٠	-

تبين من الجدول (٦) أنه طبقا لإجابات الطلاب يتضح أن الأماكن المخصصة للدروس التطبيقية غير مناسبة للتطبيق العملى للدروس، وأنها لا تستوعب كافة الطلاب بشكل مناسب. كما أظهرت النتائج أن الأماكن المخصصة للتطبيق العملي غير مجهزة بالادوات والمعدات اللازمة للتطبيق العملى للطلاب. وهذا يتفق مع (عروس وأخرون،٢٠١٣) الذى أكد على ضرورة قيام المؤسسة التعليمية الفندقية بمراعاة أعداد الطلاب طبقا للإمكانيات المتاحة والمساحة المحددة وضرورة إهتمام المؤسسات التعليمية الفندقية بتوفير أحدث الألات والمعدات والأجهزة الموجودة بالأسواق لتطوير التعليم التطبيقى وإعداد الطلاب لمواجهة سوق العمل وأن ذلك يساعد فى حل الفجوة بين ما يدرسة الطالب الواقع عند العمل.

جدول رقم (٧) أداء المدرسين

م	العبارة	المؤشرات الحسابية	
		المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١	يلتزم المدرس بقواعد المظهر المهني اللائق اثناء تدريسه العملي للمواد التطبيقية	٤.٣٢	١.١٧٤
٢	يلتزم المدرس بموعد وجدول المحاضرات المقرر بجدول المعهد	٤.٥٢	١.٠٢٠
٣	يعرض المدرس اهداف المقرر وعناصر المحتوى في اول محاضرة	٢.٧٦	٠.٨٤٤
٤	يتحدث المدرس بوضوح وصوت مسموع لجميع الطلاب داخل قاعة المحاضرات	٤.٥٧	٠.٨٠٧
٥	ينوع المدرس النشاطات والاسئلة لتشمل مختلف مستويات الطلبة	٤.٢٣	١.٠٧١
٦	يستثمر المدرس وقت التدريس بفاعلية	٤.١٣	١.١١٢
٧	يقوم المدرس بتحفيز الطلاب على التفاعل من خلال الاسئلة والحوار العلمي اثناء المحاضرة	٣.٨٨	٠.٨٢٩
٨	يتبع المدرس اسلوب سلس لتدريس المقرر ومتدرج من السهل للأصعب	٤.٤٨	٠.٩٣٠
٩	يشيع المدرس جو من الود والتشجيع والمساعدة والتعاون داخل المحاضرة	٤.٣٠	١.١٣١
١٠	يقوم المدرس بالربط الواضح بين موضوعات المقرر والواقع العملي	٢.٥٦	١.١٣٣
١١	يتيح المدرس للطلاب فرصا للربط بين محتوى المادة التعليمية والمجالات التطبيقية لها	٢.٢٣	١.٠٠١
١٢	المواد العلمية التي درستها اعطتك المعلومات الكافية للعمل في مجال الفندقة	١.٣٨	٠.٨٢٣
	المتوسط الحسابى العام	٣.٦١	-

تبين من الجدول (٧) أنه طبقا لإجابات الطلاب من طلاب الفرقتي الاولي و الثانية بالمعاهد الفندقية الخاصة المتوسطة يتضح أن المدرس يتحدث بوضوح وصوت

مسموع لجميع الطلاب داخل قاعة المحاضرات، و أنه يلتزم بموعد وجدول المحاضرات المقرر بجدول المعهد. كما يلاحظ من النتائج أن المدرس يتبع أسلوب سلس لتدريس المقرر ومتدرج من السهل للأصعب، كما يتضح أيضا أنه يلتزم بقواعد المظهر المهني اللائق أثناء تدريسه العملي للمواد التطبيقية.أظهرت النتائج أيضا أن المدرس يشيع جو من الود والتشجيع والمساعدة والتعاون داخل المحاضرة ، وأنه ينوع النشاطات والأسئلة لتشمل مختلف مستويات الطلبة، وهذا يتعارض مع دراسة (سليم وأخرون، ٢٠٠٥) التى أوضحت أنه لايوجد أعداد كافية من المدرسين فضلا عن ضعف المستوى العلمى لبعضهم أو الإستعانه بمدرسين دون المستوى العلمى كما أكدت دراسة (عروس وأخرون، ٢٠١٣) على ضرورة قيام المدرسين بقياس مهارات الطلاب لتصنيفهم إلى مجموعات كى يتمكنوا من مراعاة الفروق الفردية بين قدرات الطلاب على الإستيعاب.

أظهرت النتائج أن المدرس يستثمر وقت التدريس بفاعلية، وأنه يقوم بتحفيز الطلاب على التفاعل من خلال الأسئلة والحوار العلمي أثناء المحاضرة. بينما وافق الطلاب علي العبارات السابقة، كان إجاباتهم محايدة في عبارة " يعرض المدرس أهداف المقرر وعناصر المحتوى في أول محاضرة". علي الجانب الآخر، يلاحظ من النتائج أن المدرس لا يقوم بالربط الواضح بين موضوعات المقرر والواقع العملي. كما يتضح من الإجابات أن المدرس لا يتيح للطلاب فرصا للربط بين محتوى المادة التعليمية والمجالات التطبيقية لها. كما أن المواد العلمية التي درسوها لا تمدهم بالمعلومات الكافية للعمل في مجال الفندقة. وهذا يتفق مع ما أوضحته دراسة (حسن، ٢٠١٣) أن ربط العلوم النظرية بالتطبيقات العملية من خلال مجموعة الأهداف التى تربط العلم بالعمل وأن مخرجات التعليم الفندقى ستمد قطاعات الإنتاج والخدمات على مستوى كافة المؤسسات بما يلبى إحتياجات سوق العمل. وذلك بالإضافة لما أوضحته دراسة (سرحان، ٢٠١٢) التى أكدت على ضرورة توجه مؤسسات التعليم الفندقى نحو سوق العمل لتتحرى إحتياجاته وتوقعاته فى الخرجيين وإعتبار أن تلك الإحتياجات والتوقعات تتغير من وقت لأخر.

التوصيات

إستنادا إلى نتائج الجانب الميدانى توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات التي تساعد على فعالية نجاح الأداء التدريسى للمقررات التطبيقية في المعاهد الفندقية الخاصة المتوسطة أبرزها مايلى: -

١. يجب أن يتوافر لدى المدرس المهارات الفنية والكفاءة اللازمة التي تؤهله للتواصل مع الطلاب وتعزيز مهارات البحث والتعلم الذاتى وتوصيل المهارات التدريبية لكافة الطلاب لتحقيق التعلم الفعال.

٢. ضرورة أن يقوم المدرس بالربط الدائم بين المقررات التطبيقية والواقع العملى لها وذلك من خلال تهيئة الطالب ومده بالمعلومات الكافية التى سيحتاج إليها عند العمل فى مجال الفندقة حتى يكون الطالب على دراية بين مايدرسه وما يراه بالفعل عند العمل وذلك لتخريج جيل قادرعلى مواكبه إحتياجات سوق العمل.

٣. ضرورة إهتمام المدرس بإلقاء الدروس التطبيقية فى أماكن مجهزة بالأدوات والمعدات اللازمة للتطبيقات العملية وأن تكون مناسبة للتطبيق العملى ومساحتها تستوعب كافة الطلاب.

٤. زيادة عدد ساعات الدروس التطبيقية بشكل كافى كى تصل كافة معلومات الدروس إلى الطلاب وكذلك ضرورة إهتمام المدرس بإستخدام الخامات الخاصة بالدروس التطبيقية بشكل يكفى أعداد الطلاب حتى يتمكنوا من المشاركة الفعلية مستخدمين الخامات وعدم الإقتصار على المشاهدة فقط.

٥. لأبد أن يعتمد المدرس أثناء الشرح داخل قاعات المحاضرات على إستخدام الأجهزة اللازمة من الوسائل التعليمية والتقنية الحديثة كأجهزة العرض (data show) و الأفلام التعليمية وعروض الباوربوينت لأنها أدوات تعليمية مساعدة تتوافق مع الدروس التطبيقية كى يتمكن المدرس من توصيل المعلومة للطلاب بشكل أسرع وأدق وأكثر فهما.

المراجع

- أبو جادو، صالح (٢٠٠٦) - علم النفس التربوى - دار الميسرة للنشر والتوزيع - عمان - الأردن.

- أحمد، حافظ فرج (٢٠٠٧) - الجودة الشاملة فى المؤسسات التربوية - عالم الكتب - القاهرة.١٢٩,٧

- أحمد، محمد إبراهيم خليل (٢٠٠٥) - تحليل أثر السياسات التعليمية البديلة على جانبى الطلب والعرض للمعلمين فى مراحل التعليم قبل الجامعى تجربة بالمحاكاة - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التجارة - قسم الاحصاء والرياضة والتأمين - جامعة بنها.

- الحريرى، رافدة عمر (٢٠٠٧) -التقويم التربوى الشامل للمؤسسة المدرسية - دار الفكر للنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.

- الحكمي، إبراهيم الحسن (٢٠٠٤) - الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات - مجلة رسالة الخليج العربي - مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض - المملكة العربية السعودية - العدد التسعون - السنة الرابعة والعشرون. ١٣ –٥٦

- الخثيلة، هند ماجد (٢٠٠٠) - مصادر ضغوط العمل كما يدركها العاملون في التعليم الجامعي - مجلة جامعة الملك سعود - المجلد التاسع - العلوم التربوية - الدراسات الإسلامية. ٨٥ -١١٢

- العثمانى، هيام سمير إسماعيل (٢٠٠٦) - إطار عام لتطبيق التعليم عن بعد فى جامعة حلوان – رسالة ماجستير - كلية الحاسبات والمعلومات - قسم نظم المعلومات - جامعة حلوان. ٣٠

-المحبوب، عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٠٠) - تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر طلبة الجامعة - مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية - المجلد الثانى عشر(٢). ٢٤١ -٢٦٧

– المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إدارة التربية (٢٠١٥) - تطوير التعليم المفتوح والتعليم عن بعد فى الجامعات العربية - وقائع المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالى والبحث العلمى فى الوطن العربى – الريا ض " مارس".

– الهلالى، الشربينى الهلالى (٢٠١٠) - الجودة والإعتماد فى مؤسسات التعليم العالى.

– بسيونى، إيهاب فتحى عبد العزيز (٢٠١٣) - دراسة عن جودة المناهج التطبيقية بمؤسسات التعليم الفنى الفندقى - رسالة ماجستير– كلية السياحة والفنادق - قسم الدراسات الفندقية - جامعة المنوفية.

– حسانين، السيد أحمد عبد الغفار (٢٠٠٧) - تطوير التعليم الفندقى نظامالسنوات الخمس كمدخل لتنمية السياحة فى مصر - رسالة دكتوراه - كلية التربية - قسم أصول التربية - جامعة المنصورة.

– حسن، أحلام الباز و محمود، الفرحانى السيد (٢٠٠٨) - الإعتماد المهنى للمعلم مدخل تطوير التعليم– دار الجامعة الجديدة– الاسكندرية. ٢٦٤

– حسن، نرمين على عبدالله (٢٠١٣) - إستيراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الفنى بمحافظة الدقهلية فى ضوء تجارب بعض الدول الأسيوية "دراسة مقارنة" - رسالة ماجستير - كلية التربية - قسم التربية المقارنة - جامعة الأسكندرية.٩٢,٨٩,٦٧

– سرحان، فتحى (٢٠١٢) - إدارة الجودة الشاملة"الاتجاهات العالمية الإدارية الحديثة" - مكتبة الشريف ماس للنشر والتوزيع - القاهرة. ١٥٩ -٢٠٤

– سعد، عبد العزيز محمد عبد الصمد (٢٠٠٠) - التعليم الفنى ودوره فى تحقيق متطلبات سوق العمل - رسالة دكتوراه - كلية التربية - قسم أصول التربية - جامعة الأسكندرية.٨٧,٤١,٤٠,٧٣

– سليم، رجاء و حسن، جمال (٢٠٠٥) - تجربة التعليم العالى الفنى فى مصر - نشرة تصدرها الإدارة العامة للبحوث الثقافية -قطاع الشئون الثقافية والبعثات - وزارة التعليم العالى - جمهورية مصر العربية. ٢ -٢١

-شحاته، حسن المزروع (٢٠٠٢) - التقويم الذاتي لأعضاء وقيادات كليات البنات بالمملكة العربية السعودية" مدخل لتطوير الأداء الجامعي بحث مقدم في ندوة تطوير عضو هيئة التدريس" - مركز الدراسات الجامعية للبنات - مركز البحوث - جامعة الملك سعود. ١٦٣ -٢٠١

- عروس، صالح عبد الحميد و أحمد، جيهان نبيل وعبد العزيز، إيهاب فتحى (٢٠١٣) - تقييم جودة المناهج التطبيقية بمؤسسات التعليم الفنى الفندقى بالاسكندرية - بحث منشور - مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم - المجلد السابع - العدد الثانى -"سبتمبر". ٢٥

- على، على عبدالقادر (٢٠٠١) - أسس العلاقة بين التعليم وسوق العمل وقياس عوائد الاستثمار البشرى - المعهد العربى للتخطيط - الكويت. ١٤ -٢٣

- لفتة، جواد كاظم (٢٠١١) - الإدارة الحديثة لمنظومة التعليم العالى - دار صفاء للنشر والتوزيع – الطبعة الأولى. ٧٦ -٨١

- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار(٢٠١٣) - واقع التعليم فى مصر "حقائق وأراء" - سلسلة تقارير معلوماتية - السنة السابعة - العدد٦٨. ٦ -٩

- مطاوع، إبراهيم (٢٠٠٣) - الإدارة التعليمية فى الوطن العربى - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة.

- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٥) - القياس والتقويم في التربية وعلم النفس - دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة - عمان.

[١] باحثة بدرجة الماجستير كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

[٢] الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الفندقية كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

[٣] الأستاذ بقسم الصناعات الغذائية كلية الزراعة – جامعة المنصورة